mroftalp htehaB ni knil muideM

البخاري)595(" إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض " ح7696 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فهذه مجالس صحيح البخاري ابواب - 00:00:00

وكزا صحيح مسلم. ابواب الايمان وكذا مع كتاب رياض الصالحين في ابواب طريقتي. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحيل من صحيحه باب قال ولا باب ولم يبوب يعني لم يقل مسلا باب كذا او باب كذا انما قال باب ولم يذكر تبويبا اعني ولم - 00:00:20

يذكر ترجمة باب ولم يذكر تبويبا ولم يذكر ترجمة باب ولم يذكر تأويل تبويبا ولا ترجمة مسير الى احد امرين. الامر الاول انه ترك التبويب على ان يرجع مرة ثانية الى اختيار توبيب مناسب - 00:00:50

يضعه يضعه للباب. يعني ترك الباب ولم يزكر العنوان حتى يرجع بعد زلك ويختار توجيبا مناسبا فاعجلته المنية فمات. عجلته المنية فمات قبل ان يضع تبويبا. الوجه الثاني انه يجعل قوله باب بلا توبيب كالفاصل بين معاني تقدمت ومعاني - 00:01:20

فهذا باطراد العلماء يذكرون توجيهين لكلمة البخاري باب ولم يذكر تبويبا التوجيه الاول انه لم يظهر له تبويب جيد فترك بياضا يعني لم يذكر توبيبا على اساس مرة ثانية ويضع التبويب المناسب. فعجلته المنية فمات ولم يضع تبويبا. الوجه الثاني ان - 00:01:50

زال قوله باب كفاصل بين ابواب سبقت وابواب ستأتي. قال حدثنا محمد بن كثير وهو محمد ابن كثير العبدي. قال عن سفيان وهو سفيان الثوري. وآآ البخاري فيه اثنان مشهوران سفيان سفيان ابن عيينة وسفيان الثوري - 00:02:20

سفيان ابن عينة متأخر شيئا ما عن سفيان الثوري وهذا وذاك يعرف ان مشايخهما وتلاميذهما فمثلا سفيان بن عيينة اذا روى الحميدي عن سفيان فهو ابن عيينة اذا علي ابن المدين عن سفيان فهوينة فهو ابن عيينة. اذا روى سفيان عن الزهري فهو ابن عيينة - 00:02:50

اما الثوري فمحمد ابن كثير العبد عن سفيان والثوري ابو النعيم الفضل بن الوكيل هو الثوري وهكذا يعرفان بالمشايخ وبالتلاميز. عن سفيان قال عن هشام عن عروة هشام عن عروة وهشام ابن عروة. هشام - 00:03:20

ابن عروة ابن الزبير وكان متزوجا بفاطمة بنت المنذر ابن الزبير بنت عمه وكانت عالمة قال عن هشام ابن عروة عن عروة عن زينب ابنة ام ام سلمة زينب ابنة ام سلمة هي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان النبي صلى الله - 00:03:50

الله عليه وسلم كان متزوجا بامها. عن ام سلمة وهي هند بنت ابي امية. زوجة رسول الله ام المؤمنين ام سلمة هي هند بنت ابي امية وهي ام المؤمنين رضي الله تعالى - 00:04:20

قال عنها وقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها ابي سلمة فلما مات زوجها وابو سلمة حزنت عليه وآآ تزكرت ما علمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وانا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. فكانت تقول ومن خير من ابي سلمة من خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى الله ورسوله يعني الى المدينة. فلكن لما قالت هذا عوضها - 00:05:00

الله خيرا من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي زواج النبي صلى الله عليه وسلم منها فقه هذا الفقه يتمثل في امرأة

مات زوجها ولها عيال. وكان زوجها رجلا صالحا. هل الاولى ان تصبر على فراق - 00:05:20
زوج وتعتني بالابناء وتهتم بهم ام الاولى لها ان تتزوج؟ هل الاولى لها ان تعتني بالابناء وتهتم بهم وتترك الزواج ام الاولى لها ان تتزوج ولا مانع من ذلك. اعيد صياغة السؤال. امرأة ما تزال - 00:05:50
زوجها وكان رجلا صالحا. وعندها اولاد منه عندها اولاد منه. وآآ سألت هل تبقى بدون زواج افضل ترى اولادها؟ ام انها تتزوج وتعف نفسها. وردت في الباب آآ روايتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة تجوز وهو زواجه بام سلمة النبي - 00:06:20
قدم لام سلمة قالت ان لي عيال يا رسول الله. ان لي عيال يا رسول الله. ذكر لها نبي محاصله انه ولي بعد الله سبحانه وتعالى. وانهم في كنفه عليه الصلاة والسلام - 00:07:00
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. وقصة اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام تقدم ام هانئ بنت ابي طالب ابنة عمه للزواج بها. فقالت يا رسول الله اني كبرت ولي عيال - 00:07:20
فاثنى عليها قائلا خير النساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه لزوج في ذات يده. جمع العلماء بين قصة التقدم الرسول عليه الصلاة والسلام لام هانئ. وقصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
بام سلمة فقالوا ما حاصله؟ ان كانت المرأة شابة وتخشى على نفسها الفتنة فالاولى لها ان تتزوج عفافا لنفسها ودرءا للشر عنها. وان تقدم لها رجل صالح فسيكون ارعى للاولاد - 00:08:10
ايضا واحفظ لعدم قدرة النساء في كثير من الاحيان على رعاية الاولاد. اما ان كان كبر سنها والزواج سيشغلها عن تربية ابنائها ولا حاجة لها في الرجال فلا الاولى لها ان تسلك المسلك الذي سلكته - 00:08:30
ام هانئ رضي الله عنها. وفي هذا الباب ايضا ان اسماء بنت عميس رضي الله عنها لما قتل زوجها جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر قتل شهيدا ويطير بجناحيه مع الملائكة - 00:08:50
تزوجت بعده بابي بكر الصديق رضي الله عنه. وانجبت منه ثم مات ابو بكر فتزوجت بعده علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فتزوجت بعد زوجها جعفر رجلين ابو بكر اتى ابا بكر وعلي رضي الله عنه. ومن الطريف الذي يذكر في هذا الباب بغض النظر عن شيء يسير - 00:09:10
في السند انه اجتمع عندها ابنها من ابي بكر وابنها من جعفر. فالاولاد جاء لهذا جالس وهذا جالس الولدان جالسان وامام علي علي زوجها. فقال ابن جعفر ابني ابي بكر ابي خير من ابيك. وذكر بعض مناقب ابيه جعفر. قال ابن ابي بكر بل ابي خير من ابيه - 00:09:40
فقال علي اقض بينهما يا اسماء. اسماء بنت عميس. بعد وفاة فاطمة بنت الرسول عليه الصلاة والسلام. فكيف قضت قالت ما رأيت شابا افضل من جعفر. وما رأيت شيخا افضل من ابي بكر. فقال علي فما ابقيت لنا. ثم قال لو قلت غير - 00:10:10
ذلك لمقتك اا ابغضتك فكانت موفقة في الجواب رشيدة فيه الشاهد انها تزوجت فما يقوله بعض الناس احيانا بعض الفتيات يموت الزوج صغيرة وهي صغيرة فتقول لها كان خلقه حسنا وانا اريد ان الحق به في الجنة ولا اريد ان اتزوج غيره. وتتعلل بالتين او - 00:10:40
بعض النسوة تتعلم بعلل منها حديث المرأة لاخر ازواجها والحديث الاخر المرأة لاحسنهما خلقا في الجنة ونقول حديثان ضعيفة اعود الى ما انا بصدده عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر. ليس اله. الرسول بشر. قال تعالى قل ان - 00:11:10
انا بشر مثلكم. فلينتبه اهل التصوف البغيض. الذين ينزلون الرسول عليه الصلاة والسلام سيده الذي ادم منزلة رب العباد. ينتبه حتى لا تختلط عليهم الامور ويشركوا بالله. انما انا بشر - 00:11:40
وفي الايات يقول انما انا بشر مثلكم. قال وانكم تختصمون الي. اتتحاكمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. يعني في واحد يعرف يتكلم ينظم الكلام الكلام ويخرج الكلام باسلوب حسن. ويكون الحق مع الاخر. لكن الاخر لا يعرف كيف ينزم - 00:12:00
بالكلام ولا كيف يرتب الكلام. فكثير من النسوة يضيعن حقوقهن بالثرثرة الكثيرة وعدم ترتيب الكلام ممكن تكون المرأة مظلومة.

ولكنها لا تحسن ترتيب الكلام كما قال تعالى اومن ينشأ في الحلية - 00:12:30
وهو في الخصام غير مبين. ما معنى ومن ينشأ في الحلية؟ المرأة تنشأ البنت من الصغر في الحلية ثم تأتيها بخاتم بغويشة بحلق حتى تكمل النقص. كما قال بعض الشعراء وما الحلي الا - 00:12:50
من نقيصة يتمم من حسن اذا ما الحسن قصر. واما اذا كان الجمال موفرا لحسنك لم يحتج ان مزورة او كما قال الشاهد ان هناك من يكون صاحب حق ولكن لا يجيد عرض القضية - 00:13:10
والاخر متكلم ولبق وليس معه الحق. لكن يحتل بلباقته وباسلوبه حتى يحكم له القاضي حتى يحكم له القاضي. فيحسن الاسلوب ويزين الاسلوب ويرتب الاسلوب يضيع حق الاخر. فيحتالوا لتضييع حق الاخر. او يأتي بمحامي من المحامين اللصوص الكذابين - 00:13:30
الذين يقلبون الحق باطلا والباطل حقا من اجل دراهم معدودة وسيسألون عنها يوم القيامة يأتي بمحامي يستأجر محامي متكلم لبق يضيع الحق. الرسول ينبه يبين ان هذه الحيلة وان نفعت في الدنيا في الظاهر لكنها لا تنفع في الاخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا - 00:14:00
ابى شهر انما انا بشر يعني يجري في ما يجري في البشر. كذلك انا بشر انا بشر كل احكام البشرية تنطبق على الرسول الا ما استثني بالدليل. وانكم تختصمون الي - 00:14:30
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي له على نحو ما اسمع انا بقضي على الكلام الزاهر. فلا تظن يا من قضيت قضيت لك بناء على كلامك انا جاوبت لا انت ستسأل يوم القيامة. قال فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه - 00:14:50
فانما اقطع له قطعة من النار. فمن هنا قال العلماء ان قضاء الدنيوي وان كان حكما بين الناس لكن لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. فالحلال ما احله الله اه والحرام ما حرمه الله. قضاء القاضي في الدنيا لا يحل حراما ولا - 00:15:20
حلالا الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله. فيا من تريد الاحتيال باسلوب المنمق وببيانك المرتب لا تظن انك اصبحت صاحب حق بسبب البيان فلا تظن ان هذه الحيلة ستنفع عند الله. كلا بل اذا اعطيت حق اخيك فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:50
كأنما اخطته له قطعة من النار ان شاء قبلها وان شاء تركها. ولذا فان صحابيا كريما ككعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه لما تخلف عن غزوة تبوك وجاء النبي صلى الله عليه - 00:16:20
وسلم وجاء المعزرون من الاعراب وكل يقول كنت معزور ويكذبون يكذب منافقون وآآ اعرابي يكذبون وكل واحد يتعلم بعلة يتركهم الرسول ويترك امرهم الى الله. لكن لما جلس كعب بن مالك قال يا رسول الله - 00:16:40
والله يا رسول الله لقد اوتيت جدلا. يعني انا اعرف اجادل جيدا اعطاني الله جدلا لقد اوتيت جدلا. ووالله لو جلست بين اي احد من اهل الارض يعني بازن الله استطيع ان اخرج منه بالجدل. ولكن يا رسول الله خشيت - 00:17:00
قلت لك قولا حصل كلامي. غير الحق ان يسخطك الله علي. فوالله قيل قد تخلفت عن الغزوة وانا في احسن احوالي. ما كان بي من مرض هذا حصل الكلام. ما كان بي من قلة - 00:17:30
دي زات كل شيء كان عندي. ولكني تخلفت من غير عزر فاقض في بما يرضيك الله يا رسول الله قضى فيه الرسول عليه السلام قال اما انت فقد صدقت. انت وصاحباك. هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. فانتظروا حتى يقضي الله فيكم - 00:17:50
ومكث خمسين ليلة والحصار مضروب عليهم لا يكلمهم احد ولا يرد احد عليهم السلام. كما الله حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم وزنوا ايقنوا الا ملجأ من الله الا اليه. خلاص كل السبل اغلقت - 00:18:10
الا باب الله سبحانه لا ملجأ من الله الا اليه. سنفر من الله الى من؟ الى الله لا يفر الى رسول الله. الرسول قاطعه. والمسلمون قاطعوه. لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم - 00:18:40
فتح لهم باب التوبة وباب الرجوعين ليتوبوا. اي ليرجعوا. اما الاخرون الذين كذبوا فقال الله لنبيه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعرضوا عنهم انهم ركس. نجس ومأوى - 00:19:00

جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. فلا تظن ان الحيلة تنفع عند الله. الحيلة الباطلة لا تظنها لا تنفع عند الله. والحاكم مهما كان بشر. الرسول قال عن نفسه انما انا بشر. فالرسول لم يكن يعلم كل شيء يدور في قلوب الناس - 00:19:20

بل الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم وممن حولكم من الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. تمرسوا وتدربوا على النفاق جيدا. لا تعلمهم نحن نعلمهم لا تعلمهم نحن نعلمهم. فالرسول يقضي علينا مما يصنع. والقاضي يقضي على نوع مما يسمع. فلا تحتال - 00:19:40

ايها الخصم امام القضاء اما باسلوبك الكاذب واما بان تأتي بمحامي الدجال يدجل ويجادل عن الذين يقتنون انفسهم ليأخذ حق غيرك ويعطيه لك والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان من البيان لسحرا. يعني ان من الكلام كلام يسحر. يسحر الشخص - 00:20:10

يجعله يرى الحق باطلا والباطل حقا باسلوب منظم ويتمسكن ويرتب الكلام ترتيب حسن في النهاية تقضي له عياذا بالله من هؤلاء الناس هذا صنف من الناس. لقد جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

فتكلما فاحسن البيان. قال النبي ان من البيان لسحرا الكلام منه جهل. جاءت امرأة الى رجل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام تشكو امرأة اخرى ضربتها بحجر فاسقطها الجنين اسقطت الجنين. فقضى النبي صلى الله عليه وسلم على العاقلة يعني على صمتها الرجال اقربائها الرجال من ناحية الاب - 00:21:00

ان على العاقل الغر العبد او الامى. الغر عبدا. الغر يعني ايه؟ عبد ابيض او اما بيضاء فقام رجل من اولياء الضاربة يقول يا رسول الله كيف اوذي من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل. مثل ذلك يطل - 00:21:30

يعني كيف ادفع الدية لشخص لم يأكل الجنين يعني؟ لم لم ينزل ما اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل يعني ما خرج يصرخ من بطن امه. فمثل ذلك يطل. يعني مثل ذلك ايه؟ ينبغي ان يكون باطلا - 00:21:50

يعني الرسول قضى ان لها الغرة العبد او الامل المضروبة فاذا قام ينمق الاسلوب يا رسول الله كيف اودي من لا اكل ولا شرب يعني الجنين ولا نطق ولا استهل يعني استهل يعني خرج يصرخ - 00:22:10

من بطن امه فمثل ذلك يطل. يعني تهدر ديته. فالرسول نظر اليه وقال انما هذا من اخوان الكهان. ان هذا من اخواني الكهان. فالكان يأتي بكلام مرتب منظم تيضيع الحق. بس التي تقول اضرب الرملة وشف البخت. وتتكلم كلام دجل كله والكلام. وتوقع بين الناس وتنصرف - 00:22:30

فتاخذ الدراهم. فلا تظن ان الحيل عند القاضي تنفع. لا تظن انك اذا احتلت حتى حكم لك القاضي انك صاحب حق. لا في امام الله اختصام اخر. انك ميت وانهم ميتون - 00:23:00

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فانتبهوا ولا تلجأوا للحيل بل كن واضحا امام القاضي وانت توضح القضية امام القاضي. كن واضح حتى تستريح امام الله. وحتى تبين للقاضي اصل - 00:23:20

تبين للقضاء اصل المسألة يحكم على بصيرة. اما تغش وانت المتضرر في دنياك وفي اخرتك. هذا فضلا عن الذي يحلف ويكزب امام القاضي. هذه مصيبة اخرى. يأتي شخص ويكذب ويحلف امام القاضي فهذه مصيبة اخرى - 00:23:40

فلذلك ايها الاخوة ايها الاخوة لزاما ان نصدق ونتحرى الصدق قدر جهدنا وقدر استطاعتنا ولا ندلس على احد من الناس هذا وبالله تعالى التوفيق. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. ومع صحيح مسلم - 00:24:00